

فيما أكدت المالية أن أسعار النفط تسد عجز الموازنة

مسؤول حكومي: الوزارة تعتزم رفع طاقتها التصديرية بحدود 6 مليون برميل عام 2013

بغداد / متابعة المدى الاقتصادي - وكالات

قال وكيل وزارة النفط أحمد الشماع أن العراق يعتزم رفع طاقة منشآت تصدير النفط الجنوبية على الخليج إلى بين خمسة وستة ملايين برميل يوميا بنهاية 2013 في إطار خطة الدولة العضو بمنظمة أوبك لتعزيز إنتاجها من الخام.

وأضاف بحسب وكالة رويترز أن المشروعات التي تنقسم إلى مرحلتين تشمل مد خطوط أنابيب جديدة وإنشاء مراس عائمة وسيتم تمويلها جزئيا من خلال قرض من الحكومة اليابانية.

ويصدر العراق معظم النفط من حقوله الجنوبية حول مدينة البصرة التي يبلغ متوسط صادراتها حاليا 1.5 مليون برميل يوميا.

وقال الشماع خلال زيارة إلى العاصمة اليابانية طوكيو "لدينا خطة أيضا لإعادة المنطقة الشمالية إلى طاقتها الأصلية البالغة 1.6 مليون برميل يوميا.

وتسهم حقول النفط في كركوك بشمال البلاد بنحو 400 ألف برميل يوميا في صادرات العراق حاليا.

وأضاف الشماع أيضا أن من المحتمل أن يعقد العراق محادثات مع كل من الشركات المكونة لكونسورتيوم ياباني تقوده شركة جيه. اكس هولدنجز لتطوير حقول الناصرية النفطية العملاق، مضيفا أن القرار الرسمي سيتوقف على سياسة الحكومة الجديدة التي تمت الموافقة عليها الشهر الماضي.

وتأتي تصريحات الشماع بعدما قال نائب رئيس الوزراء لشؤون النفط حسين الشهرستاني في وقت سابق الشهر الجاري أن العراق يعتزم دعوة شركات نفطية عالمية لتطوير حقول الناصرية في جولة عطاءات في وقت لاحق العام الحالي.

وبين أن العراق سيطور حقول الناصرية بنفسه بعد انهيار محادثات الناصرية شهورا مع كونسورتيوم ياباني مكون من شركات جيه. اكس هولدنجز و إنكس كورب و جيه. سي. كورب بسبب أمور تمويلية.

وأشار الشماع إلى أن الشركات اليابانية لديها فرصة جيدة لأنها أنجزت عملا كثيرا في المشروع، ولديهم دراية بالحقول و قدراته ويكتملهم تقديم عرض أفضل من أي شركة أخرى.

وأكد أن العراق لن يخذل قرارا بعد في ما إذا كان سيطور حقول الناصرية ويبنها بصفحة بطاقة 300 ألف برميل يوميا في حزمة واحدة لكن الفكرة تكتسب قوة داخل وزارة النفط.

وتقدر احتياطيات حقول الناصرية -ومعظمه لم يتم تطويره بعد- بأقل من

خمس مليارات برميل. إلى ذلك قال مسؤول في وزارة المالية أن العراق سيبدأ العجز في ميزانية 2011 - الذي من المتوقع أن يبلغ 13.6 مليار دولار - إذا بقيت أسعار النفط عند مستوياتها الحالية.

ومازالت الميزانية رهن مفاوضات بين الكتل السياسية بعد إحالتها عدة مرات بين البرلمان والحكومة.

وتقدر أحدث مسودة للميزانية النفقات بنحو 80 مليار دولار بافترض متوسط سعر للنفط عند 76.50 دولار للبرميل ومتوسط لصادرات النفط الضام يبلغ 2.25 مليون برميل يوميا. وتتوقع عجزا قدره 13.6 مليار دولار.

وقال فاضل نبي وكيل وزارة المالية إن العراق لن يحتاج للاقتراض لتغطية العجز سواء بإصدار سندات أو من صندوق النقد الدولي أو البنك الدولي إذا ظل سعر النفط عند نحو 97 دولارا للبرميل هذا العام.

وأضاف رويترز أنه إذا بقي سعر النفط مرتفعا فإن العراق سيكون في مامن.

وأضاف أن العراق حينئذ سيغطي العجز بالكامل ما من الحاجة لقرض داخلية أو خارجية.

وتابع نبي أنه يتوقع أن يكون متوسط أسعار النفط نحو 80 دولارا للبرميل في 2011 وهو ما سيسمح بتمويل العجز من خلال أدون خزائن تبيع للبنوك العراقية. وذكر أن الاقتراض من البنك المركزي العراقي ليس مطروحا.

وطلبت الحكومة من البرلمان في السابق إقرار ملحق للميزانية يسمح لها بالاقتراض من البنك المركزي. لكن نبي قال إن وزارة المالية طلبت من البرلمان إلغاء هذا البند.

وذكر أنه يتوقع أن تكون ميزانية العراق في 2012 أكبر بنحو عشرة تريليونات دينار (8.5 مليار دولار) من ميزانية العام الحالي بفضل زيادة صادرات النفط.

وقال نبي إن ميزانية 2011 تشمل 2.5 تريليون دينار لدفع مستحقات شركات النفط العالمية العاملة في العراق بما فيها تلك العاملة في إقليم كردستان.

وأظهرت بيانات شحن مؤخرا أن صادرات

النفط من الموانئ الجنوبية بالعراق قفزت بمقدار 300 ألف برميل يوميا منذ بداية كانون الثاني حتى الآن وهو ما يعكس جهود شركات النفط الأجنبية لزيادة الإنتاج.

وأوضحت البيانات التي رصدتها رويترز أن صادرات مرافق البصرة النفطية ومرافق خور العمية بلغت 1.8 مليون برميل يوميا في المتوسط في الفترة من أول كانون الثاني/يناير حتى 24 كانون الثاني/يناير مقارنة مع 1.5 مليون برميل يوميا في ديسمبر كانون الأول.

وتعمل شركات من بينها بي. بي. وايني الإيطالية على زيادة إنتاج العراق الذي يمتلك رابع أكبر احتياطيات نفطية في العالم. ويقول محللون إن زيادة العرض قد تكبح جماح أسعار النفط.

وقال بول توسيتي كبير مستشاري الطاقة لدى بي. اف. سي. إنجي "هذه الزيادة في العرض قد تؤثر قطعاً على تصورات الناس مستقبل أسعار النفط.

وتراجعت أسعار النفط إلى أقل من 87



وبدأ المسؤولون يتحدثون عن ثمانية ملايين برميل يوميا كهدف لسلسلة صفقات منحت لشركات نفط عالمية عام 2009 انخفاضا من 12 مليون برميل يوميا كانوا يروجون لها من قبل وكانت ستضع العراق في مستوى يضاهاى السعودية عملاق التصدير.

وقال صامويل سينوك من شركة ا.ا.تش. اس انرجي "الجزء السهل هو دائما رفع الإنتاج سريعا في المراحل الأولى وهو أمر لا يرتبط فعليا بأي شيء."

وأضاف "الآن بدأنا نتحرك باتجاه المرحلة الثانية بزيادة مناسبة في طاقة الإنتاج يصعب استمر إرهابا. العمل الصعب يبدأ الآن إلى حد ما."

ولبلغ هدف إنتاج العشرة في المئة المبدئي المنصوص عليه في عقود التطوير التي وقعتها بغداد وحفرت شركات النفط عددا قليلا من الآبار ورمت أبرارا قائمة ومدت خطوط أنابيب صغيرة وأصلحت البنية التحتية المتعفة.

ويقول العراق أن التقدم الذي حدث حتى الآن يتحمل في رفع الإنتاج إلى 2.7 مليون برميل يوميا وهو أعلى مستوى في عقدين. وجاءت زيادة الإنتاج أساسا من حقول الرميطة الذي تطوره بي. بي. وحقل الزبير الذي تعكف ابني على تطويره.

ولبلغ المستوى التالي من الإنتاج والحفاظ عليه لسنوات بتعين على الشركات وعلى العراق استثمار مليارات الدولارات على تحسين البنية التحتية وإقامة صهاريج تخزين ومرافق تصدير ومد خطوط أنابيب.

ومن بين المشروعات الحيوية إقامة نظام حقن بالماء للمساعدة في زيادة الكمية التي يمكن ضخها من الحقول الجنوبية والتغلب على معدلات التناقص السريع في الإنتاج. وستقوم المشروع شركة اكسون موبيل الأمريكية العملاقة وقد تتجاوز تكاليفه عشرة مليارات دولار.

وستوفر شركات نفط التمويل المبدئي وستعين على العراق سداد التكلفة من إيراداته النفطية في مرحلة لاحقة.

وبالإضافة إلى ذلك يحتاج العراق لسبيل يتيح له تصدير النفط الزائد عن الحاجة. فمراقبه الجبيرة تعمل بالفعل بأقصى طاقتها ناهيك عن تدعيمها كما أن خط الأنابيب الواصل إلى تركيا يعاني مشاكل فنية متكررة وكثيرا ما يتعرض لهجمات تخريبية.

ومن ناحية أخرى تحتاج الحكومة التي ستعتمد على العراق سداد التكلفة من إيراداته النفطية في مرحلة لاحقة. وبالإضافة إلى ذلك يحتاج العراق لسبيل يتيح له تصدير النفط الزائد عن الحاجة. فمراقبه الجبيرة تعمل بالفعل بأقصى طاقتها ناهيك عن تدعيمها كما أن خط الأنابيب الواصل إلى تركيا يعاني مشاكل فنية متكررة وكثيرا ما يتعرض لهجمات تخريبية.

وستوفر شركات نفط التمويل المبدئي وستعين على العراق سداد التكلفة من إيراداته النفطية في مرحلة لاحقة. وبالإضافة إلى ذلك يحتاج العراق لسبيل يتيح له تصدير النفط الزائد عن الحاجة. فمراقبه الجبيرة تعمل بالفعل بأقصى طاقتها ناهيك عن تدعيمها كما أن خط الأنابيب الواصل إلى تركيا يعاني مشاكل فنية متكررة وكثيرا ما يتعرض لهجمات تخريبية.

وستوفر شركات نفط التمويل المبدئي وستعين على العراق سداد التكلفة من إيراداته النفطية في مرحلة لاحقة. وبالإضافة إلى ذلك يحتاج العراق لسبيل يتيح له تصدير النفط الزائد عن الحاجة. فمراقبه الجبيرة تعمل بالفعل بأقصى طاقتها ناهيك عن تدعيمها كما أن خط الأنابيب الواصل إلى تركيا يعاني مشاكل فنية متكررة وكثيرا ما يتعرض لهجمات تخريبية.

والذي أخذ السوق لأفاق تتجاوز 90 دولارا للبرميل عاملا مساعدا.

وقال رعد القادري من شركة بي. اف. سي. انرجي: "المشكلة لا تتمثل بالضرورة في المال، بل إن السؤال الأهم هو هل سيتم جعل البنية الأساسية أكثر كفاءة."

وأضاف "أنها مسألة حكم رشيد وسياسة رشيدة في نهاية المطاف."

وفي استطلاع للرأي أجرته رويترز في تشرين الأول الماضي توقع محللون أن يزيد إنتاج العراق من النفط الخام إلى 2.8 مليون برميل يوميا بحلول نهاية 2011 وإلى 4.6 مليون برميل يوميا فقط بحلول 2015.

ويجعل معدل الإنتاج هذا بلوغ مستوى 12 مليون برميل يوميا خلال ست أو سبع سنوات كما كان مستهدفا من قبل أمرا بعيد المثال.

وفي تشرين الثاني الماضي قال ثامر غضبان مستشار رئيس الوزراء لشؤون الطاقة إن الإنتاج يمكن أن يزيد إلى ثمانية ملايين برميل يوميا بحلول 2017.

وقال محللون أن وضع هدف يتسم بقدر أكبر من الواقعية قد يكون ذا دافع سياسي في جانب منه وقد يساعده على تهدئة أي توتر قد ينشأ مع أعضاء آخرين بمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك).

وقال سينوك من شركة ا.ا.تش. اس "اعتقد أن الأرقام المبدئية تبعدت 12 مليون برميل يوميا خلال سبع سنوات له دافع سياسي. فالانتخابات على الأبواب."

والعراق هو البلد الوحيد المستثنى من قيود الإنتاج وفق نظام الحصص في أوبك.

وفي نهاية المطاف سيكون هناك هدف محدد إذ ينظر لمطامح العراق فيما يتعلق بإنتاج النفط على أنها أعلى من الواقع.

وفي الماضي توقع وزير النفط السابق حسين الشهرستاني سقف إنتاج للعراق داخل منظمة أوبك لا يقل عن ذلك المخصص للسعودية أكثر أعضاء المنظمة نفوذا.

وقال عصام الجبلي وزير النفط العراقي الأسبق "أعضاء منظمة أوبك لديهم الدراية الكافية بأن العراق يبالغ في تقديراته لما سيصل إليه من إنتاج في المستقبل وأنا اعتقد أن العراق سيساهم في النهاية أن الوصول إلى معدلات إنتاج عالية هو أمر مستحيل تحقيقه."

وأضاف "إن الوصول إلى تحقيق هدف إنتاج 12 مليون برميل باليوم هو أمر مستحيل. أين هي مشتات حقن الماء.. أين خزانات النفط الضخمة.. أين هي أنابيب التصدير الكافية.. على العراق أن يوفر الأنوية الكافية لكل تلك التساؤلات وعندها فقط يستطيع الحديث عن زيادة إنتاجه إلى معدلات عالية."

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ينهي اعداد ملف الاستثمار الخاص بالعراق

القاهرة / وكالات

أعلن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية التابع لجامعة الدول العربية عن الانتهاء من إعداد ملف الاستثمار الخاص بالعراق الذي جرى عرضه على مندوب العراق الدائم بالمجلس وعلى ممثل العراق في جامعة الدول العربية.

وقال الأمين العام المساعد لمجلس الوحدة الاقتصادية السفير محمد الربيع لوكالة كردستان للإنباء (أكابوز) أنه "سيفوم زيارة العراق من أجل لقاء المسؤولين والتعرف على الفرص الاستثمارية في البلاد وخاصة في إقليم كردستان".

مبينا أنه "سيرافقه في الزيارة ممثلو كبرى الاتصادات العربية التوعية والشركات المهمة المنضوية تحت لوائها ليتم التعرف على الفرص الاستثمارية في العراق".

وأوضح الربيع أنه "ينوي توسيع قاعدة التصديرية بالمجلس وتنشيط محاور العمل بالأمانة العامة من خلال زيارات مكثفة ستقوم بها لعدد من الدول العربية غير الأعضاء بالمجلس".

مبينا أن العراق أحد الأعضاء المؤسسين للمجلس وهو عضو فعال من بين عشرة دول عربية منتدبة له.

وأكد أن "الفترة المقبلة ستشهد تطويرا للتقرير الاقتصادي

اسعار المواد الغذائية	المادة	الكمية	السعر بالدينار
طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٥٠,٠٠٠	
طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	٤٥,٠٠٠	
رز عنبر عراقي	٥٠ كغم	٦٥,٠٠٠	
رز اميريكي	٥٠ كغم	٢٣,٠٠٠	
رز هندي	٣٩ كغم	٤٧,٠٠٠	
دهن طعام	١٥ كغم	٢٠,٠٠٠	
زيت	١ لتر	٢,٥٠٠	
سكر	٥٠ كغم	٥٠,٠٠٠	
شاي	١ كغم	٥,٠٠٠	
شاي الوجة	٤/١ كغم	١,٥٠٠	
شاي نفاحة	٤/١ كغم	١٥٠٠	
شاي عطور	٤/١ كغم	١٥٠٠	
معجون طماطة	١ كغم	٢٥٠٠	

اسعار السكاكر (كلوص)	اسمين	٦,٠٠٠
بن <td>٣,٥٠٠ <td></td> </td>	٣,٥٠٠ <td></td>	
ميامي <td>٤,٠٠٠ <td></td> </td>	٤,٠٠٠ <td></td>	
غمدان <td>٢,٧٥٠ <td></td> </td>	٢,٧٥٠ <td></td>	
دقدوف <td>١٠,٥٠٠ <td></td> </td>	١٠,٥٠٠ <td></td>	
نهل <td>١٦,٠٠٠ <td></td> </td>	١٦,٠٠٠ <td></td>	
كلواز <td>٥,٧٥٠ <td></td> </td>	٥,٧٥٠ <td></td>	
جيتانز <td>٧,٥٠٠ <td></td> </td>	٧,٥٠٠ <td></td>	

اسعار اللحوم	المادة	الكمية	السعر
١- العراقية	١ كغم	٤,٠٠٠	
لحم	١ كغم	١٥,٠٠٠	
سمك	١ كغم	٨,٠٠٠	
٢- المستوردة	١ كغم	٤,٠٠٠	
لحم هندي	١ كغم	٥,٠٠٠	
لحم هندي مراد	١ كغم	٢,٥٠٠	
دجاج برازيلي	١ كغم	٣,٥٠٠	
دجاج برازيلي مراد	١ كغم	٢,٧٥٠	
افخاذ امريكي	١ كغم	٤,٠٠٠	
دجاج كفيل	١ كغم	٢,٥٠٠	
سمك	١ كغم	٢,٥٠٠	

اسعار العملات مقابل الدينار العراقي	العملة	السعر بالدينار
يورو	١٤٦٠	
دولار امريكي	١١٨٠	
جنيه استرليني	١١٢٠	
ين ياباني	١٥	
دينار كويتي	٣٩٠٠	
تومان ايراني	١	

اسعار العملات مقابل الدينار العراقي	العملة	السعر بالدينار
يورو	١٤٦٠	
دولار امريكي	١١٨٠	
جنيه استرليني	١١٢٠	
ين ياباني	١٥	
دينار كويتي	٣٩٠٠	
تومان ايراني	١	



اسعار المواد الانشائية	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٥٠٠	
برتقال مستورد	١٥٠٠	
ليمون عراقي	٥٠٠٠	
ليمون مستورد	١٠٠٠	
رمان	١٠٠٠	
لالكي	١٠٠٠	
نفاح	١٥٠٠	
موز	١٢٥٠	
نارنج	١٠٠٠	

اسعار المواد الانشائية	المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٦٠,٠٠٠	
السمنت الاقوام	١ طن	١٧٥,٠٠٠	
السمنت الابيض	١ طن	٢٠٥,٠٠٠	
الرمل	٣م	٤٠٠,٠٠٠	
الحصى	٣م	٣٥٠,٠٠٠	
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠	
شيش ١/٢ انج	١ طن	٧٠٠,٠٠٠	
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠	

بغداد / متابعة المدى الاقتصادي - وكالات